Name of Scholar: Mohammad Zafar Alam

Name of Supervisor: Prof. Zubair Ahmad Farooqui

Department: Arabic

Title of Thesis: Allamatul Jazeera Al-Ustaz Hamad Al-Jasser and **his literary Works.**

خلاصة البحث: عن علامة جزيرة العرب الأستاذ حمد الجاسر و أعماله الأدبية

علامة جزيرة العرب الشيخ حمد الجاسر هو أحد رموز النهضة العلمية و الثقافية و الأدبية فى المملكة العربية السعودية خلا ل اسهاماته فى مجالات عدة و المولود حوالى عام ١٤١٣هـ الموافق ١٩١٠م فى قرية البرود باقليم السر فى منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية. تعلم مبادئ القراء ة و الكتابة من كتاب القرية ثم انتقل الى مدينة الرياض و تعلم هناك من مشاهير علمائها فى الفقه و التوحيد و الحديث و الفرائض و النحو. و التحق بالمعهد السعودى بمكة المكرمة دارسا القضاء الشرعى و تخرج منه عام ١٣٥٣هـ. و بعد تخرجه من المعهد السعودى قام بالتدريس فى مدينة ينبع ثم تولى قضاء مدينة ضباء بمنطقة تبوك. ثم سافر الى جمهورية مصر العربية لمواصلة دراسته حيث التحق بكلية الآداب فى القاهرة. و لكنه لم يكمل دراسته الجامعية بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية فرجع الى الوطن و درس فى عدة مدن و تولى المناصب التربوية المختلفة منها الاشراف على مدارس آرامكو فى مدينة ظهران و كان آخر عمل ادارى له توليه ادارة كليتى الشريعة و اللغة فى الرياض عام ١٣٧٦هـ.

وقد قام الشيخ حمد الجاسر باصدار أول صحيفة فى الرياض هى اليمامة عام ١٣٧٢هـ و أنشا أول مطبعة فى مدينة الرياض باسم 'مطابع الرياض'. و كان مهتما بالتراث العربى و الاسلامى و خاصة تاريخ الجزيرة العربية و جغرافيتها متيقنا بأن جزيرة العرب هى مهد العرب و مهد الشعراء فيها نشأ العرب و منها انتشر الاسلام و انطلقت الفتوحات

الاسلامية فى مشارق الأرض و مغاربها.

كما أنه أنشأ دار اليمامة للبحث و الترجمة و النشر عام ١٣٨٦هـ و أصدر منها "المعجم الجغرافى للبلاد السعودية" اضافة الى رحلاته العلمية فى مناطق متعددة من أرجاء الوطن العربى و الى بلاد أوروبا و أمريكا و آسيا.

يعدّ جميع ما ألف و نشر من الانتاج العلمى الريادى المتميز من ١٢٠٠ عمل . و من هذه الأعمال كتب قيمة قام بتأليفها أو تحقيقها و أكثر أعماله العلمية غير الكتب منشور فى مجلة العرب التى كان يرأس تحريرها و يشرف عليها اشرافا دقيقا علميا.

و قد طار صيته كعلم من أعلام العرب و سارعت المؤسسات العلمية و اللغوية فى الانتفاع من علمه و خبرته الغنية فتم اختياره عضوا فى عدة مجامع علمية لغوية منها مجمع اللغة العربية فى القاهرة و مجمع اللغة العربية فى دمشق و المجمع العلمى الهندى و المجلس الاستشارى لمؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى فى لندن.

و قد تناول اكثر من ثلاثين رحلة دراسية فدعى الى مؤتمرات علمية و شارك فى ندوات ثقافية كثيرة و نال من الجوائزو التكريم فى مجال العلم و الأدب داخل المملكة العربية السعودية و خارجها و آخرها جائزة الملك فيصل العالمية فى أدب الرحلات.

و توفى الشيخ حمد الجاسر يوم الخميس السادس عشر من شهر جمادى الثانية سنة ١٤٢١هـ الموافق من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٠م فى مدينة بوسطن الأمريكية بعد عملية جراحية فى رقبته عن عمر يناهز ٩١ عاما تاركا وراءه ارثا علميا ضخما من الفكر و ترك لمحبيه ذكرى عطرة خالدة. جزاه الله عن الاسلام والمسلمين وطلبة العلم خيرا . آمين)